

The role of transportation in the tourism activity in Lattakia region.

Dr. Lamis Mohammad Nasser*

Batoul Haitham Noman**

(Received 2 / 5 / 2023. Accepted 26 / 6 / 2023)

□ ABSTRACT □

The Lattakia region is one of the most important tourist attractions in the Lattakia region, as it possesses tourism elements and services that are the basis for achieving human development, and the transport sector forms the cornerstone of the tourism service structure. Therefore, the development of the transport sector contributes to the establishment of tourism investments and the revitalization of their movement, hence the importance of The research dealing with the impact of the transportation sector on the reality of tourism activity in the Lattakia region Through this research, the elements of tourism attraction were studied, and the transportation sector was evaluated and its role in the distribution of tourist facilities. Transport problems were also highlighted, and the prospects for its development and its role in developing tourism activity were studied. The research concluded that tourism facilities such as hotels and restaurants are concentrated by 63% in the center The city of Lattakia, which is characterized by the presence of a network of high-quality roads, and developed scenarios such as coastal, environmental and natural tourism paths, by linking them to a network of modern roads, in addition to activating the role of rail and sea transport.

Key words: transport sector, tourism activity, transportation, tourist establishments
Tourism development.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Technician of Geography, Faculty Arts and Humman Sciences, Tishreen University Lattakia, Syria. Dr.Lamis.Nasser@gmail.com

**Postgraduate Student, Technician of Geography, Faculty Arts and Humman Sciences, Tishreen University Lattakia, Syria. batoul.tota93@gmail.com

دور النقل في النشاط السياحي في منطقة اللاذقية

د. لميس محمد ناصر*

بتول هيثم نعمان**

(تاريخ الإيداع 2 / 5 / 2023. قبل للنشر في 26 / 6 / 2023)

□ ملخص □

تعد منطقة اللاذقية من أهم مناطق الجذب السياحي في منطقة اللاذقية اما تمتلكه من مقومات وخدمات سياحية تعد الأساس في تحقيق التنمية البشرية، ويشكل قطاع النقل حجر الأساس للبنية التحتية السياحية، وعليه فإن تطور قطاع النقل يسهم في قيام الاستثمارات السياحية وتنشيط حركتها، ومن هنا تتجلى أهمية البحث الذي يتناول أثر قطاع النقل على واقع النشاط السياحي في منطقة اللاذقية، ومن خلال هذا البحث تم القيام بدراسة مقومات الجذب السياحي، وتقييم قطاع النقل ودوره في توزيع المنشآت السياحية، كما تم تسليط الضوء على مشكلات النقل، ودراسة آفاق تطويره ودوره في تنمية النشاط السياحي، وتوصل البحث إلى تركيز المنشآت السياحية كالفنادق والمطاعم بنسبة 63% في مركز مدينة اللاذقية التي تتميز بوجود شبكة من الطرق ذات جودة عالية، وتم وضع سيناريوهات تنموية كالمسارات السياحية الشاطئية، والبيئية، والطبيعية، عن طريق ربطها بشبكة من الطرق الحديثة، إضافة إلى تفعيل دور النقل السككي والبحري.

الكلمات المفتاحية: قطاع النقل، النشاط السياحي، وسائط النقل، المنشآت السياحية، التنمية السياحية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*مدرس - قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

**طالبة ماجستير - قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

مقدمة:

تعد السياحة قطاعاً مهماً من قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تشكل مصدراً أساسياً للدخل في كثير من دول العالم، فضلاً عن دورها الكبير في خلق العديد من فرص العمل، كما تساهم في ردد البلاد بالقطع الأجنبي، ويشكل تطور البنية التحتية الأساسية بشكل عام وخدمات النقل بشكل خاص دوراً مهماً في قيام النشاط السياحي وجذب السياح، حيث يعد وجود شبكة من الطرق الحديثة شرطاً أساسياً في قيام صناعة سياحية، وبذلك تصبح هذه الطرق الشريان الرئيسي الذي يصل بين المواقع السياحية ومكان إقامة السياح وبالتالي تعد عامل الجذب الأول للسياح، فالسائح لا يبحث فقط عن مكان إقامة واستجمام بل يبحث عن سهولة وضمان الوصول إلى هذا الموقع في أي وقت شاء، ومن هنا يبرز الدور الكبير لقطاع النقل كأهم أركان البنية الخدمية السياحية.

تعد منطقة اللاذقية إحدى المناطق التابعة إدارياً لمحافظة اللاذقية، والتي تتميز بموقع جغرافي مهم بسبب إطلالتها على البحر المتوسط وتتوزع تضاريسها وغناها بالغابات المميزة مما أكسبها أهمية سياحية كبيرة وجعلها مقصد للسياح وهذا بدوره يتطلب توفر شبكة من الطرق ووسائل النقل الحديثة تسهم في سهولة قدوم السياح إليها ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي، لذلك كان لا بد من تسليط الضوء على واقع قطاع النقل في منطقة اللاذقية وتحديد أهم المشكلات التي يعاني منها وإيجاد الحلول الملائمة لها، مما سيؤدي بشكل كبير إلى تطوير السياحة في المنطقة وتنميتها وبالتالي جعل عملية الاقتصاد أكثر نشاطاً فيها.

أهمية البحث وأهدافه:

تعد السياحة صناعة استراتيجية ذات مردود اقتصادي، وأحد أركان الدعامات الأساسية لعملية التنمية بأشكالها المختلفة في القطر، مما دعا للاهتمام والتركيز على هذا المجال الحيوي، وإظهار ارتباطها الوثيق بالبنية الخدمية ولاسيما قطاع النقل الذي يشكل أحد أهم مقومات التكامل مع هذا القطاع، حيث تتمتع منطقة اللاذقية بوجود مناطق ملائمة للاستثمار السياحي، وهذا يتطلب وجود شبكة من طرق المواصلات ووسائل النقل الحديثة تسهم في تطوير الصناعة السياحية في منطقة اللاذقية وجذب السياح إلى المناطق المستثمرة سياحياً، ويمكن تحديد أهداف البحث بما يلي:

1. إظهار مقومات الجذب السياحي في منطقة اللاذقية.
2. تقييم قطاع النقل ودوره في توزيع المنشآت السياحية على مستوى النواحي التابعة لمنطقة الدراسة.
3. إبراز المشكلات التي يعاني منها قطاع النقل وأثرها على النشاط السياحي.
4. آفاق تطوير قطاع النقل ودوره في تنمية النشاط السياحي إلى منطقة الدراسة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما مدى توافر خدمات النقل في منطقة اللاذقية؟
- هل يساهم النقل في الوصول إلى الخدمات السياحية في المنطقة؟
- هل يتم استغلال قطاع النقل في التنمية السياحية في المنطقة؟

فرضيات البحث:

استناداً لمشكلة البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- يتوفر النقل في منطقة اللاذقية بشكل جيد.
- يساهم النقل في الوصول للخدمات السياحية في المنطقة.
- يؤثر النقل بشكل فعال في التنمية السياحية في المنطقة.

مناهج البحث:

1. المنهج الوصفي التحليلي: يستخدم في إظهار الموارد الطبيعية والبشرية التي تتميز بها منطقة الدراسة.
2. المنهج الاستقرائي: لمعرفة توزع شبكات الطرق ووسائل المواصلات ودورها في جذب الاستثمارات السياحية المتمثلة في المنشآت السياحية بمختلف تصنيفاتها، كما يستخدم في إظهار العلاقة بين النقل والسياحة في سبيل تحقيق تنمية سياحية متكاملة في منطقة الدراسة.
3. الأسلوب الكارتوغرافي: تم الاعتماد عليه من خلال استخدام برنامج (GIS) في إظهار توزع شبكات الطرق التي تربط بين المراكز والمنشآت السياحية في منطقة الدراسة.
4. الأسلوب الإحصائي: تم استخدامه لدراساتها وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من الجهات الحكومية وتعريفها وتبويبها في جداول وحساب متوسطاتها.

مصادر البيانات: استُمدت المعلومات والبيانات الصادرة في هذا البحث من المصادر الآتية:

المراجع والمصادر المكتبية: تشمل الكتب والمراجع والمصادر والدوريات، واطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير للمواضيع ذات الصلة بمنطقة البحث من جهة والسياحة والنقل من جهة ثانية.

المصادر الرسمية: تشمل الدوريات والمجموعات الإحصائية، والتقارير الصادرة عن الدوائر والمؤسسات الحكومية، والمديريات التابعة للوزارات المعنية والواقعة في مراكز المحافظات: (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، الإدارة المحلية والبيئة، السياحة، الري، النقل، الدفاع).

النتائج والمناقشة:

أولاً: مقومات الجذب السياحي الطبيعي في منطقة اللاذقية:

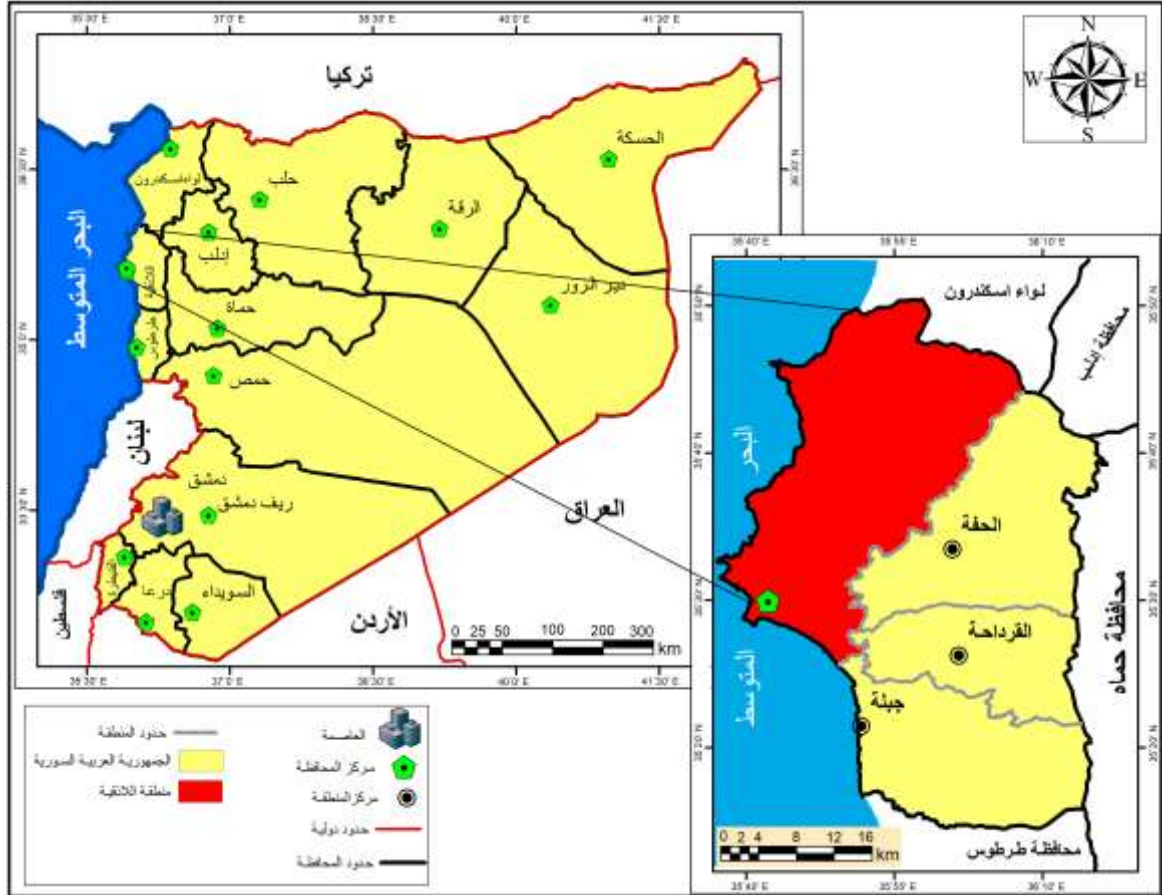
تؤثر الموارد السياحية على التنظيم المكاني للأنشطة السياحية وعلى تشكيل الأقاليم والمراكز السياحية وعلى تخصصها وفعاليتها الاقتصادية¹، وتمتلك منطقة اللاذقية العديد من المقومات السياحية، وتعد إحدى مناطق الجذب السياحي في الساحل السوري وتتمثل المقومات السياحية ضمن منطقة الدراسة بما يلي:

1- الموقع الجغرافي: للموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة في صناعة السياحة، إذ يؤدي دوراً مهماً في تحديد بعض عناصر المناخ أو أشكال النبات ذات الجذب السياحي، فالموقع من العناصر الأساسية لتأثيره القوي،

¹ جلال خضرة. علي دياب. جغرافية السياحة والخدمات. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. منشورات جامعة تشرين. 2006. ص160.

والمتمدد المحاور في كافة مجالات الأنشطة البشرية،² حيث تقع منطقة اللاذقية في الجزء الغربي من الجمهورية العربية السورية، وتشغل القسم الشمالي الغربي من محافظة اللاذقية والتابعة لها إدارياً، ويحدها من الشمال لواء اسكندرون المُحتل ومن الشرق منطقة الحفة والقرداحة ومن الجنوب منطقة جبلة، وتطل من الغرب على ساحلها بطول (57) كم، حيث يشكل (71%) من إجمالي طول ساحل محافظة اللاذقية.³

تتبع للمنطقة سبع نواحي إدارية هي (مركز اللاذقية، ناحية عين البيضاء، ناحية البهلولة، ناحية الهنادي، ناحية ربيعة، ناحية قسطل المعاف، ناحية كسب)، أما فلكياً فتقع منطقة اللاذقية بين خطي طول (35° 38' و 36° 15' شرق غرينتش، وبين دائرتي عرض (35° 28' و 35° 54' شمال خط الاستواء).⁴



الخريطة (1) موقع منطقة اللاذقية من الجمهورية العربية السورية ومحافظة اللاذقية.

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على برنامج Arc gis.

² عدنان موفق الحميري. زحل نبيل الحوامدي. الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر، عمان، 2006م، ص 99.

³ هيئة التخطيط الإقليمي، مشروع المخطط الإقليمي للإقليم الساحلي. التقرير الشامل الإقليمي، دمشق، 2023م، ص 28.

⁴ Google earth.

2- عناصر المناخ: يعد المناخ من أهم المقومات الطبيعية التي تؤثر على الحركة السياحية، ويتصف مناخ اللاذقية بصفات المناخ المتوسطي النموذجية،⁵ ومن أهم العناصر المناخية التي تم دراستها في سبيل إظهار دورها في النشاط السياحي في منطقة الدراسة ما يلي:

أ- الحرارة: تعد درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ التي تلعب دوراً مهماً في الجذب السياحي، حيث تتحكم في راحة الإنسان ونشاطه.

الجدول (1) متوسط درجات الحرارة الشهرية والسنوية (م) في منطقة اللاذقية خلال الفترة (2002-2022م).

الشهر	ك2	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المتوسط السنوي
المتوسط الشهري	11,8	12,8	14,4	17,3	20,5	23,7	25,6	27,4	25,5	23,8	17,2	13,5	19,4

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للأرصاد الجوية في دمشق، قاعدة بيانات محطة اللاذقية، 2022 م.

يلاحظ من الجدول السابق تباين متوسط درجات الحرارة بين أشهر السنة، حيث بلغ متوسط درجة الحرارة في شهر آب (27,4) م ويعد أعلى قيمة مسجلة لدرجة الحرارة بين شهور السنة، بينما انخفض متوسط درجة الحرارة في شهر كانون الثاني إلى (11,8) م، ويعد أقل شهور السنة حرارة.

ب- الأمطار: تعد الأمطار أهم مظاهر التهطل في منطقة اللاذقية، ويوضح الجدول التالي كمية الأمطار التي سُجلت في محطة كسب والتي ترتفع إلى (730) م فوق متوسط سطح البحر، ومحطة اللاذقية التي ترتفع (7) م فوق مستوى سطح البحر.⁶

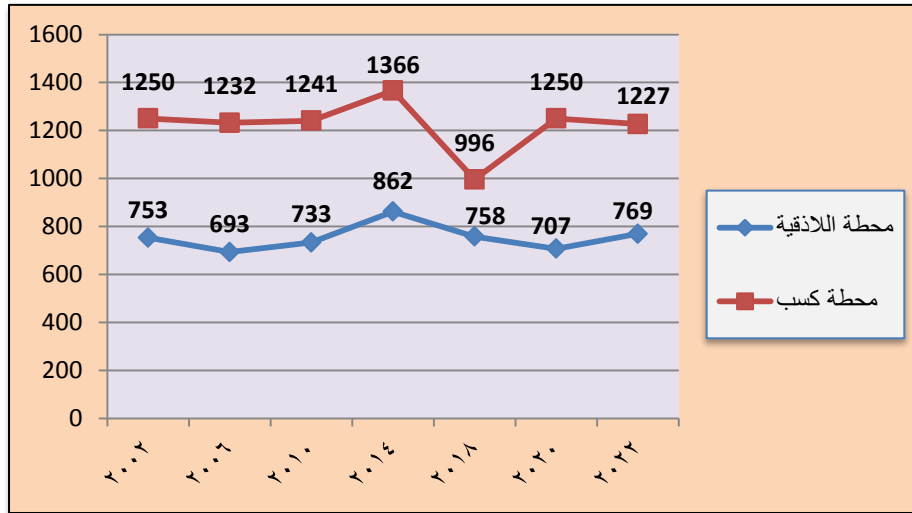
الجدول (2) المتوسط السنوي لكميات الأمطار في محطة اللاذقية وكسب خلال الفترة الزمنية (2002-2022 م) ملم.

العام	2002	2006	2010	2014	2018	2020	2022	المتوسط السنوي لكمية الأمطار
محطة اللاذقية	753	749	733	862	758	777	769	753
محطة كسب	1250	1232	1241	1278	1199	1250	1227	1223

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للأرصاد الجوية في دمشق، قاعدة بيانات محطة اللاذقية وكسب، 2022 م.

⁵ عماد الدين الموصللي. ربوع محافظة اللاذقية بين الماضي والحاضر والمستقبل. منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1999م، ص23.

⁶ وزارة الدفاع، المديرية العامة للأرصاد الجوية، دمشق، 2023م.



الشكل (1) المتوسط السنوي لكميات الأمطار في محطة اللاذقية وكسب خلال الفترة الزمنية (2002-2022 م) ملم.
المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

يُلاحظ من الجدول (2)، والشكل (1)، ارتفاع متوسط كمية الأمطار المُسجلة في محطة كسب بنسبة 2.2% في الفترة الممتدة بين عامي (2002-2022م)، بينما انخفضت متوسط كمية الأمطار المُسجلة في محطة اللاذقية 1.8% في الفترة ذاتها، ويتضح دور التضاريس في ازدياد كمية الهطل المطري حيث تزداد في المناطق الجبلية المرتفعة فالرياح المحملة بالرطوبة تزيد من فعاليتها بسبب رفعها إلى الأعلى وتبردها، وتتعرض المنطقة لهطول تلحي فوق القمم الجبلية العالية، فقد بلغ المتوسط السنوي لعدد أيام الثلج في الفترة الممتدة بين عامي (1988-2022م) في محطة كسب إلى نحو (3,09) يوم.⁷

ج- الرطوبة الجوية: تبقى الرطوبة الجوية مرتفعة إجمالاً في منطقة اللاذقية لتوضعها على شاطئ البحر، وخاصةً على ساحلها، والمناطق القليلة الارتفاع فيها.

الجدول (3) المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية في محطات منطقة اللاذقية خلال الفترة (2002-2022م)

المحطة	ك2	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب	أيلول	ت1	ت2	ك1	المتوسط السنوي
اللاذقية	64	63	65	68	70	73	73	72	67	62	59	64	67
كسب	70	68	69	71	73	75	76	75	70	65	63	69	70

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للأرصاد الجوية في دمشق، قاعدة بيانات محطة اللاذقية وكسب، 2022 م.

يلاحظ من الجدول السابق أن الرطوبة النسبية في منطقة اللاذقية تبقى ضمن حدود الراحة الملائمة اعتباراً من شهر تشرين الأول حتى آذار، وبمعدل يتراوح بين (59-70%)، وهذا ما جعل المنطقة اللاذقية هدفاً للسياح في هذه الأشهر لتوافقها مع شروط الراحة المناخية للإنسان، أما في شهر نيسان حتى أيلول تتراوح الرطوبة النسبية بين (67-76%) بسبب ارتفاع درجات الحرارة مما يشكل مصدر انزعاج وإرهاق للسائحين.

⁷ وزارة الدفاع، المديرية العامة للأرصاد الجوية، دمشق، 2023م.

د- الرياح: تهب شتاءً الرياح الغربية الماطرة، والرياح الشرقية، والشمالية الشرقية الجافة الباردة، وتهب الرياح الشمالية الغربية الباردة التي تؤدي لسقوط الثلج على الجبال، وارتفاع أمواج البحر، وتهب صيفاً الرياح الغربية، والجنوبية الغربية المنعشة الباردة العليقة الجاذبة للسياح، وتزداد فاعليتها، وتحول إلى رياح نشطة في المناطق الجبلية⁸، وتهب في بقية الفصول الرياح الغربية، والجنوبية الغربية الأكثر تكراراً في المنطقة، إضافة للرياح الجنوبية الشرقية الجافة، والحارة، والتي تعمل على رفع درجات الحرارة أثناء هبوبها، وخفض الرطوبة، وحمل الغبار إلى المنطقة.

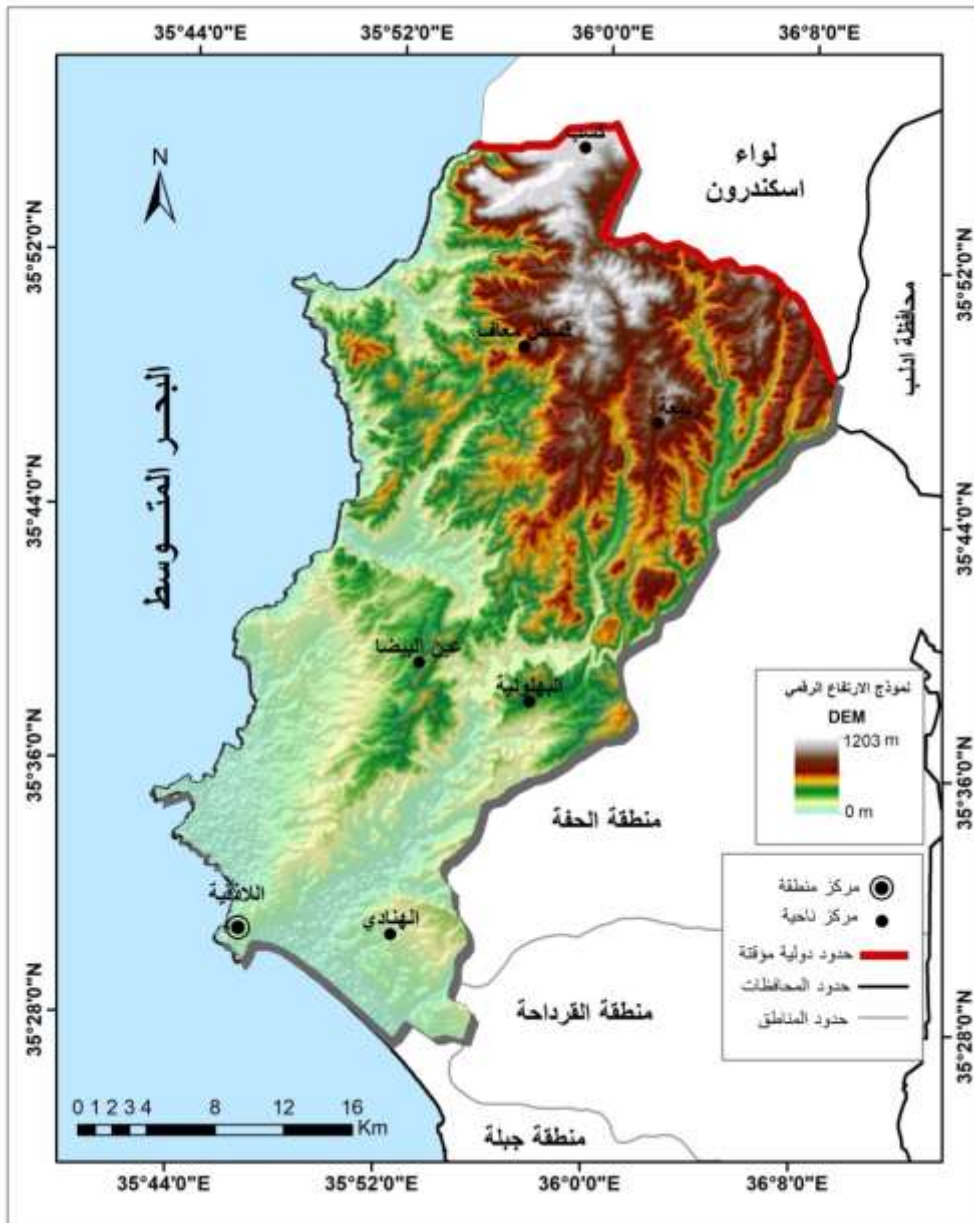
3- التضاريس: تتنوع مظاهر السطح في منطقة اللاذقية، وتسمى السهول الساحلية الموجودة في منطقة الدراسة بسهول اللاذقية والتي تمتد من جنوب مرتفعات البسيط حتى نهر الكبير الشمالي الذي يفصلها عن سهول جبلة حيث تتحدر السهول من نهاية السفوح الجبلية على ارتفاع يتراوح بين (200-300م) نحو الساحل ليكون ارتفاعها قرب خط الساحل من (0-4) م وانحدارها باتجاه الغرب لطيف لا يزيد على (5-7) درجات،⁹ أما بالنسبة للمرتفعات الجبلية الموجودة في منطقة الدراسة فهي تابعة لكتلة جبال البايير والبسيط التي تمتد من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي على طول (80) كم، وعرض (35) كم بين المجرى الأدنى لنهر الكبير الشمالي الذي يفصلها عن جبال الساحل الأساسية في الجنوب، ومجرى نهر العاصي في الشرق وواديه الأدنى الذي يفصلها عن جبال الأمانوس (اللكام) في الشمال وتشرف من الغرب على البحر المتوسط وتمتد هذه الكتلة على شكل تلال منخفضة تزداد ارتفاعها باتجاه الشمال والشمال الشرقي لتبلغ ذروتها في جبل الأقرع في الشمال بارتفاع (1728) م فوق مستوى سطح البحر،¹⁰ حيث يسيطر المظهر الجبلي والتلي المنخفض على هذه المنطقة وتحدد الأودية صخور هذه المنطقة وتعمق فيها مما قسمها إلى قمم جبلية بارزة وضيقة الذرى تفصل بينها أودية سحيقة بجوانب شديدة الانحدار كما هو الحال في وادي قره جالة، والسمراء وغيرها من الأودية.¹¹

⁸-علي موسى. السياحة في سورية. دار نينوى، دمشق، 2004، ص42.

⁹-سهام دانون. جغرافية سورية العامة. منشورات جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية. دمشق 2008. ص84.

¹⁰-المرجع سابق. ص56.

¹¹عبد الكريم حليلة. جولييت سلوم. جغرافية سورية العامة، منشورات جامعة تشرين، 2013-2014م، ص83.



الخريطة (2) نموذج الارتفاع الرقمي في منطقة اللاذقية.

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على برنامج Arc gis.

4- الغطاء النباتي: يمثل الغطاء النباتي أساساً مهماً من أسس صناعة السياحة في الموقع التي يتواجد بها لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية ومناخية، ومجال للعديد من أنشطة السياحة والترويج فيها، ويؤدي التنوع التضريسي على تباين في الهطولات المطرية وهذا يؤدي إلى تنوع واضح في الغطاء النباتي، وتشكل الغابات حوالي (33%) من إجمالي مساحة منطقة اللاذقية، وتعد المحميات، من أهم المظاهر الطبيعية في منطقة الدراسة ما يلي¹²:

¹² مديرية الزراعة في محافظة اللاذقية، دائرة التنوع الحيوي. اللاذقية. 2023م.

- محمية الفرنلق: أعلنت محمية طبيعية عام 1999م، وتقع في ناحية ربيعة التابعة بمنطقة اللاذقية، وتبلغ مساحتها (1500) هكتار.

- محمية أم الطيور: محمية بيئية حراجية، أقيمت على كنف شاطئ رملي طوله (12) كم شمالي مدينة اللاذقية بمسافة (30) كم، يعد الهدف الرئيسي من إقامتها حماية الطيور المهاجرة والتي تقصد المواقع في موسم الهجرة.

- محمية رأس البسيط: محمية طبيعية أُقيمت فوق موقع شاطئي في ناحية قسطل المعاف بلغت مساحتها (1230) هكتار بهدف منها حماية الأشجار الحراجية المتنوعة الموجودة فيها.

الجدول (4) أهم الأنواع النباتية الموجودة في المحميات عام 2022م.

أهم الأنواع الشجرية الموجودة في محمية الفرنلق	أهم الأنواع الشجرية الموجودة في محمية أم الطيور - رأس البسيط
البلوط - القيقب - الأشجار المخروطية - الصنوبر البيروتي - سنديان عادي - السنديان شبه العزري - سنديان عزري - وغيرها.	بلوط - سنديان عادي - الزيتون البري - الخرنوب - الغار - وغيرها.

المصدر: مديرية الزراعة في محافظة اللاذقية، دائرة التنوع الحيوي، 2023م.

5- الموارد المائية: تعد الموارد المائية مصدر طبيعي مهم تضيي على مظاهر السطح الكثير من التنوع الذي يجذب السائحين، وتفتقر منطقة الدراسة للأنهار دائمة الجريان باستثناء نهر الكبير الشمالي، وبلغ طوله في منطقة الدراسة (56) كم وتبلغ غزارته المتوسطة (3,1 م³/ثا)، أما بالنسبة للأنهار فصلية الجريان فهي أودية سيلية قصيرة المجرى ذات جريان مؤقت تجف في فصل الصيف مع انعدام التهطال، كوادي السمراء، الشيخ حسن وغيرها،¹³ وفي إطار استثمار الموارد المائية في منطقة الدراسة في فصل الصيف ثم تنفيذ عدة مشاريع أهمها:

- سد السادس عشر من تشرين: أقيم على نهر الكبير الشمالي وقد شُيد سنة 1996م، وتشكيل بحيرة مساحتها (11,2) كم²، وهي أكبر بحيرات محافظة اللاذقية، وقد بلغت طاقته التخزينية حوالي (210 مليون) م³، وله مفيضان وقناتا ري رئيستان تتجه الأولى جنوباً لري المناطق الزراعية على يسار مجرى النهر، والثانية تتجه غرباً لري سهول شمالي اللاذقية، وتنتشر الغابة المتنوعة حول السد مما زاد جذب السياحي، وكثرت فيه السياحة الشعبية المتناسبة بأسعارها مع الدخل المحلي لسكان المنطقة.

- سد بلوران: أقيم على نهر القنديل الذي بلغ طوله نحو (23) كم، وقد شُيد عام (1987م). بلغت مساحة سطح بحيرته (1,13) كم²، أما طاقتها التخزينية فقد بلغت (15,5 مليون) م³ من المياه وتستثمر مياهه في ري الأراضي الزراعية المجاورة للمجرى وتأمين مياه الشرب للعديد من القرى في ناحية كسب.

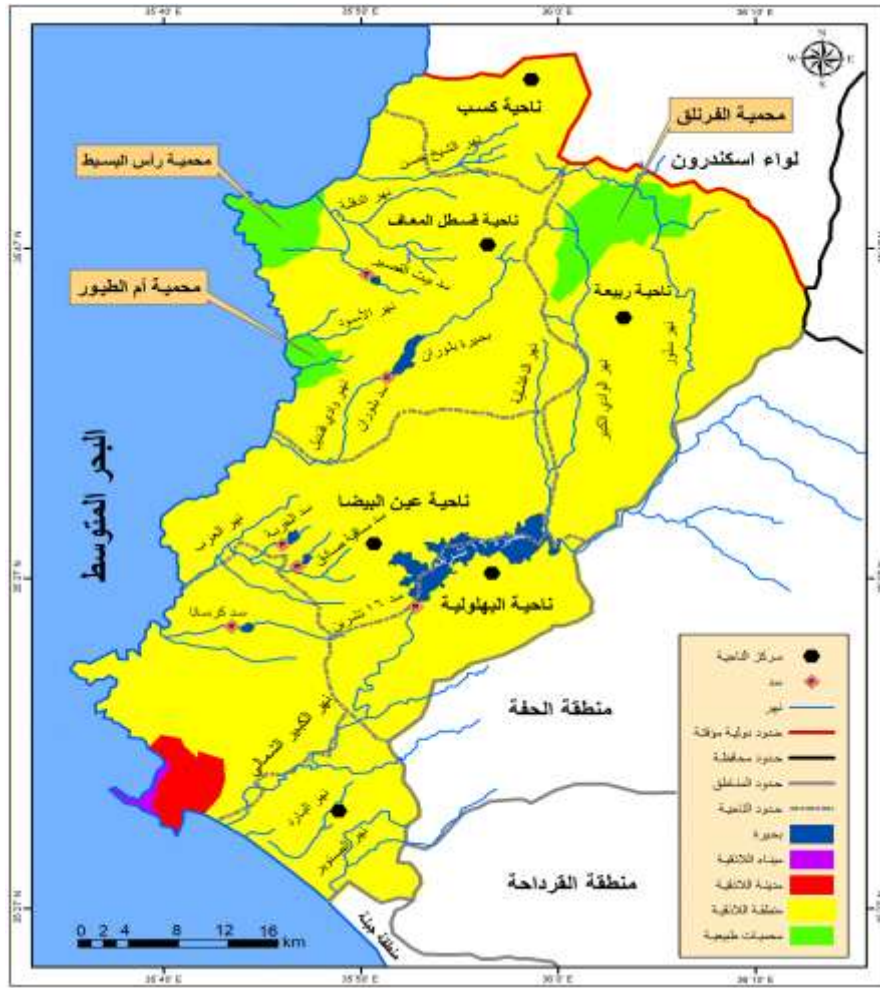
يوجد في منطقة الدراسة سدود مائية مقامة خلف الأودية الفصلية كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (5) السدود المائية المقامة على الأودية الفصلية.

النهر	طوله	السد المقام عليه
بيت القصير	7	بيت القصير
العرب	13	سد الخربة - ساقية صادق
ساقية شبيب	15	سد كرسانا

المصدر: المديرية العامة للموارد المائية في اللاذقية، 2023م.

¹³ عبد الكريم حليلة. المياه في إقليم الساحل السوري. أطروحة دكتوراه. دمشق. 2001م. ص 204.



الخريطة (3) الموارد المائية والغطاء النباتي الطبيعية في منطقة اللاذقية عام 2023م

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على برنامج Arc gis.

ثانيا: مقومات الجذب السياحي البشري في منطقة اللاذقية:

أ- الآثار التاريخية والثقافية:

- المتحف الوطني: يقع في مركز مدينة اللاذقية مقابل حديقة البطرني بالقرب من شاطئ البحر، ويعد المتحف بكل الآثار الموجودة في قاعاته المتعددة عاملاً جاذباً للسياح المحليين.

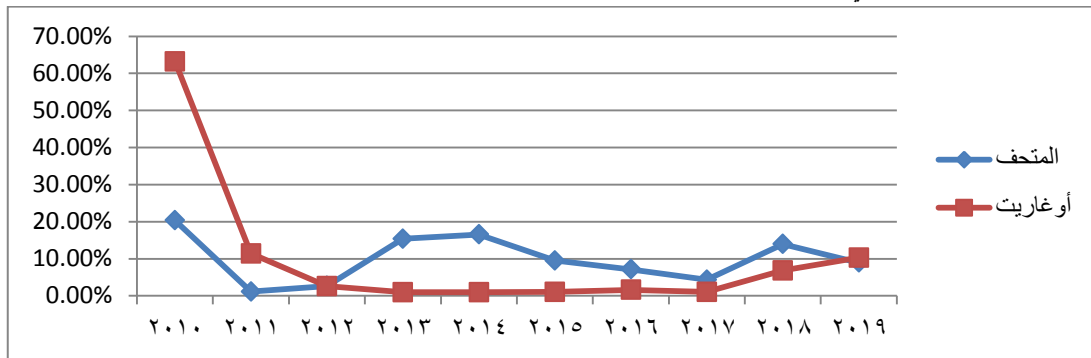
- المتحف الجيولوجي: يوجد في قرية قسامين التابعة لناحية البهلولية بمنطقة اللاذقية، وهو متحف جيولوجي يختص بحفظ إبداع الأجداد في ابتكار أدواتهم التي يستخدمونها بشكل يومي من الطبيعة والاحتفاظ بها كقطع تراثية فـالمتحف يشكل مرآة للأجيال من خلال ربط الماضي بالحاضر.

- مملكة أوغاريت (رأس شمرا): تقع على بعد 12 كم شمالي مدينة اللاذقية فوق تل رأس شمرة، وقد أعطت أوغاريت للعالم الأبجدية الأولى في تاريخ الانسانية المكتوبة بالمسماري، إضافة إلى الرقيم الموسيقي الذي ترك أثراً على الموسيقى في الشرق القديم¹⁴.

الجدول (6) زوار المتحف الوطني وأوغاريت في مدينة اللاذقية خلال الفترة (2019-2005م).

العام	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
زوار المتحف	1494	83	196	1130	1216	699	525	319	1026	656
زوار أوغاريت	35159	6337	1460	541	534	595	903	590	3792	5717

المصدر: دائرة الآثار والمتاحف في محافظة اللاذقية.



الشكل (2) زوار المتحف الوطني وأوغاريت في مدينة اللاذقية خلال الفترة (2019-2005م).

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (6).

يلاحظ من الجدول (6) والشكل (2) أن عدد السياح تراجع عام 2019 بنسبة 8,9%، في حين تراجع زوار أوغاريت بنسبة 10,27% نتيجة الحرب التي تتعرض لها البلاد وانقطاع حركة السياحة الخارجية.

- تل رأس ابن هاني: يقع شمال مدينة اللاذقية بـ 10 كم ويبعد عن أوغاريت (4 كم) غرباً، وتنتشر حوله المطاعم والمقاصف السياحية الشعبية وهو مقصداً للسكان المحليين.

- تل رأس البسيط: يقع في ناحية كسب في الشمال الغربي من منطقة اللاذقية، ويبعد عن مركزها 50 كم، ويشكل شاطئ رملي على شكل شبه جزيرة طبيعية، ويلتقى عنده الجبل مع البحر.

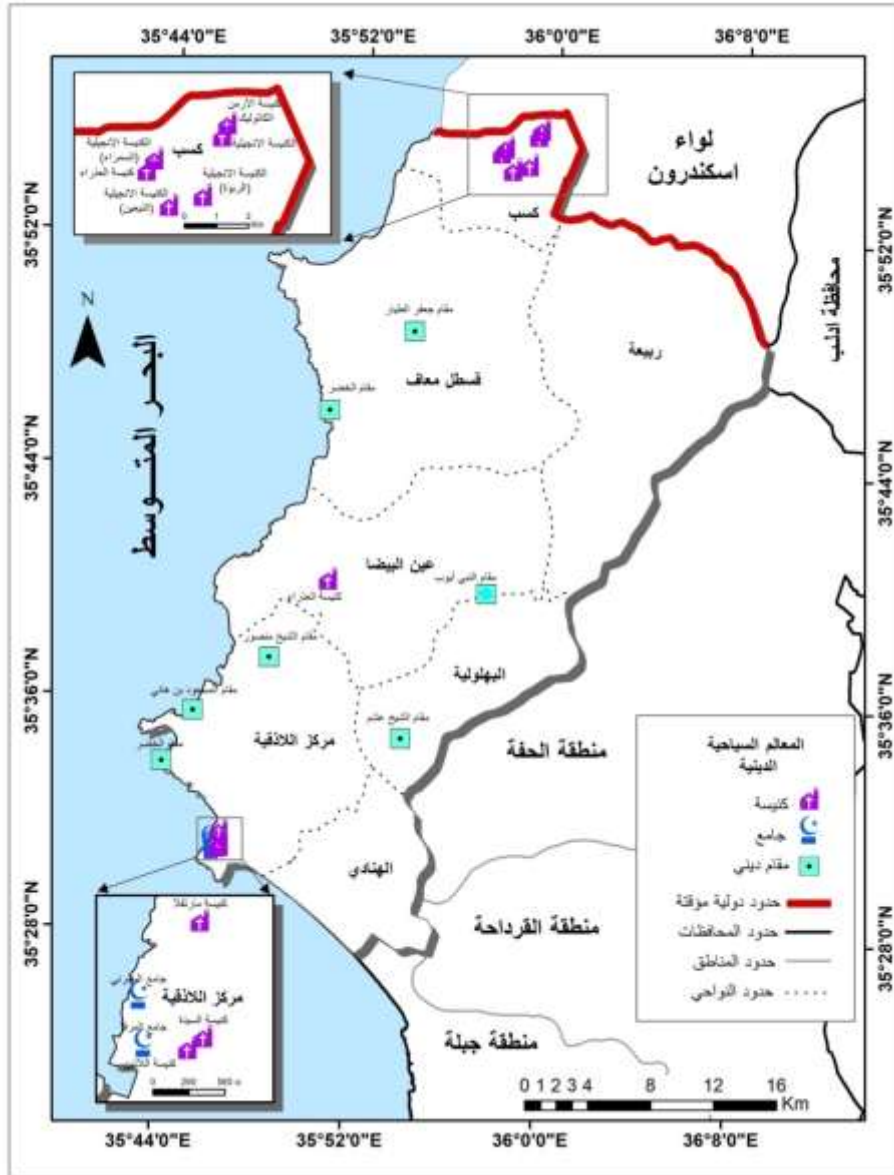
ب- المواقع والمصايف السياحية في منطقة اللاذقية: تكثُر المواقع الاصطيفائية في منطقة اللاذقية بين ساحلية وسعلية ونهرية وجبلية، وتنتشر في كامل منطقة الدراسة ومنها: البسيط، السمرا، أم الطيور، قسطل معاف، مشقيتا، كسب، وادي قنديل، زغرين، وغيرها، وهذا أضفى للمنطقة وزناً سياحياً مهماً يجذب إليه السائحين ويلبي ميولهم المتنوعة من سباحة وركوب الأمواج، وتسلق الجبال، والاستمتاع بالطبيعة الهادئة.

ج- المهرجانات والمعارض: تعد من وسائل الترويج المهمة في منطقة اللاذقية، وتقام بالقرب من المواقع السياحية وأهمها مهرجان المحبة، مهرجان اللاذقية في الذاكرة، مهرجان التراث، مهرجانات غير مكررة، معرض الزهور¹⁵، وتشكل عاملاً للجذب السياحي وتقدم خدمات مهمة لمحبي الفن والأدب والرياضة والتسوق والتراث.

¹⁴ غسان طرييه. أوغاريت (رأس شمرا). دار المرساة، اللاذقية، 1997، ص 15.

¹⁵ لميس ناصر. دور التسويق السياحي في الحركة السياحية في محافظة اللاذقية، جامعة تشرين، المجلة العلمية، 2021م، ص 7.

د- المعالم السياحية الدينية: تضم منطقة اللاذقية العديد من الجوامع والكنائس والمقامات القديمة المهمة للسياحة الدينية والتاريخية، وأهمها: (جامع الميناء- جامع البطرني - كنيسة اللاتين- كنيسة السيدة- كنيسة العذراء-كنيسة مارتقلا- مقام المسعود بن هاني - مقام الخضر- مقام السيدة العذراء -مقام النبي أيوب-مقام الشيخ منصور- مقام الشيخ غشم).



الخريطة(4) المعالم السياحية الدينية في منطقة اللاذقية.

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على برنامج Arc gis.

ثالثاً: واقع قطاع النقل وتوزع المنشآت السياحية في منطقة اللاذقية:

يعد النقل أحد أهم العوامل التي تساعد بشكل مباشر على تطوير وتنمية السياحة¹⁶، وترتبط الحركة السياحية مع فاعلية النقل من خلال تأمين الراحة والأمان في عملية الانتقال إلى جانب السرعة والانتظام وهذا يتطلب وجود شبكة متطورة من الطرق إلى جانب وجود وسائل نقل حديثة تلبي حاجة السياح، وانطلاقاً من ذلك تم تقييم واقع قطاع النقل في منطقة اللاذقية من خلال دراسة ما يلي:

أ- **شبكات النقل الطرقي والسككي:** تغطي منطقة اللاذقية شبكة من الطرق تربط ما بين المراكز العمرانية التابعة لها، وبلغ إجمالي طول الطرق الإسفلتية في منطقة اللاذقية (1825) كم في عام 2004م، وارتفعت بنسبة (99,5%) في عام 2022م، حيث بلغت (3641,6) كم.¹⁷

الجدول (7) طول الطرق وكثافتها وتوزعها الجغرافي حسب أنواعها في النواحي التابعة لمنطقة اللاذقية عام 2022م.

الناحية	مجموع طول الطرق (كم)	طريق دولي (كم)	طريق مركزي (كم)	طريق محلي (كم)	نسبة طول الطرق في الناحية من إجمالي طول الطرق في المنطقة %	المساحة (كم ²)	الكثافة الطرقية (كم/كم ²) ¹⁸
مركز اللاذقية	796.4	2	289.5	504.9	21.3	159.9	4.9
الهنادي	81.6	9	16.6	56	4.5	62.9	1.3
البيهلوية	366.3	0	57.8	308.5	10.2	113.1	3.2
عين البيضا	749	0	132.2	616.8	19.7	154.2	4.8
قسطل المعاف	943.9	0	214.9	729	25.1	263.6	3.5
ربيعة	643.3	0	82.6	560.7	16.8	229.6	2.8
كسب	61	0	33	28	2.4	61.7	0.9
المجموع	3641.5	11	826.6	2803.9	100	1045	3.4

المصدر: المؤسسة العامة للطرق، محافظة اللاذقية، دائرة الإحصاء والتخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، دمشق، 2022م.

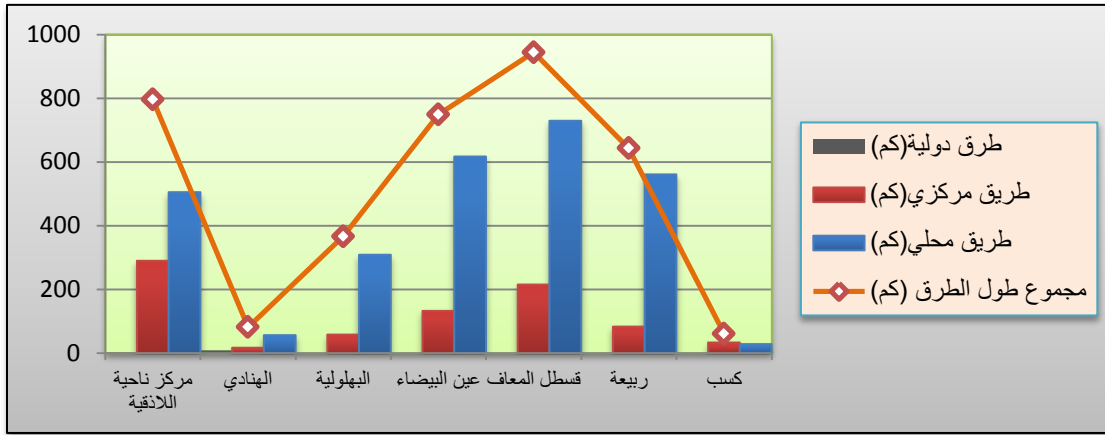
¹⁶ جلال خضرة. علي دياب. جغرافية السياحة والخدمات. مرجع سابق، ص 68.

¹⁷ وزارة النقل، المؤسسة العامة للطرق، محافظة اللاذقية، دائرة الإحصاء والتخطيط 2022م.

¹⁸ فيصل قماش. رندة اللبابيدي. هيثم ناعس. الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي. منشورات جامعة دمشق. 2014م. ص 102.

تقاس كثافة الطرق باستخدام القرينة التالية:

$$\text{كثافة الطرق} = \frac{\text{طول الطرق في الإقليم}}{\text{المساحة العامة له}} = \text{كم} / \text{كم}^2$$



الشكل (3) طول الطرق وكثافتها وتوزيعها الجغرافي حسب أنواعها في النواحي التابعة لمنطقة اللاذقية عام 2022م. المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (7).

يتضح من الجدول (7) والشكل (3)، ارتفاع طول الطرق في ناحية مركز اللاذقية وقسطل المعاف حيث شكلت نحو (48,4%) من إجمالي طول الطرق في منطقة اللاذقية في عام 2022م، بينما انخفض طول الطرق في ناحية كسب، وتشكل (2,4%) من إجمالي طول الطرق في المنطقة، كما ارتفع طول الطرق المركزية في ناحية مركز اللاذقية إلى (289,5) كم، بينما انخفض طولها إلى (16,6) كم في ناحية الهنادي وتعد هذه الطرق ذات أهمية كبيرة تتمثل في كونها تصل مركز المحافظة بمراكز المناطق والنواحي التابعة لها. بينما ارتفعت الكثافة الطرقية في ناحية مركز اللاذقية إلى (4,6) كم لكل 1 كم²، وانخفضت الكثافة الطرقية في ناحية كسب إلى (0,9) كم لكل 1 كم²، وهذا ما يوضح شبكة طرقية ذات كثافة عالية في ناحية مركز اللاذقية مما جعلها مركز هام لإقامة الاستثمارات السياحية بسبب امتلاكها شبكة من الطرق تساعد على ربط مراكز الاستثمار السياحي مع المراكز التي تصدر السياح، حيث تشكل طرق النقل الكثيفة أهم المقومات التي تشجع على إقامة المنشآت والاستثمارات السياحية.

يعد النقل بالسكك الحديدية شرطاً من شروط التقدم الاقتصادي الحديث¹⁹، بالرغم من أهمية النقل بواسطة السكك الحديدية حيث توفر القدرة الأكبر على النقل والدقة إلا أن نشاطها يكاد يكون معدوماً في منطقة اللاذقية بسبب نوعها الضيق وهذا لا يتناسب مع القاطرات الحديثة يضاف إلى ذلك عدم وجود ربط بين هذه السكك ومراكز الجذب السياحي وعدم وجود المحطات الكافية لذا اقتصر نشاط السكك الحديدية في منطقة الدراسة على نقل الركاب والبضائع في أدنى مستوياته، ويبلغ طول السكك الحديدية في منطقة اللاذقية (27) كم في عام 2022م، وهي من نوع الضيق وتتمثل بالخطوط التالية²⁰:

(1) اللاذقية- حلب. (2) اللاذقية- طرطوس.

ب- النقل البحري : يوجد في منطقة اللاذقية مرفأ واحد في مدينة اللاذقية، حيث تم إحداث شركة مرفأ اللاذقية عام 1950م²¹، ويستخدم فقط في نقل البضائع ولا يقوم بنقل الركاب أبداً، أما بالنسبة للنقل الجوي ضمن منطقة الدراسة

¹⁹ سهام دانون. جغرافية سورية العامة. مرجع سابق. ص 377.

²⁰ وزارة النقل. المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية، فرع اللاذقية. 2023م.

²¹ وزارة النقل. الشركة العامة لمرفأ اللاذقية. اللاذقية. 2023م.

يتضح غيابه بالمطلق فلا يوجد مطار فيها، وبالتالي لا يسهم النقل البحري والجوي في نقل السياح سواء من الداخل أم الخارج.

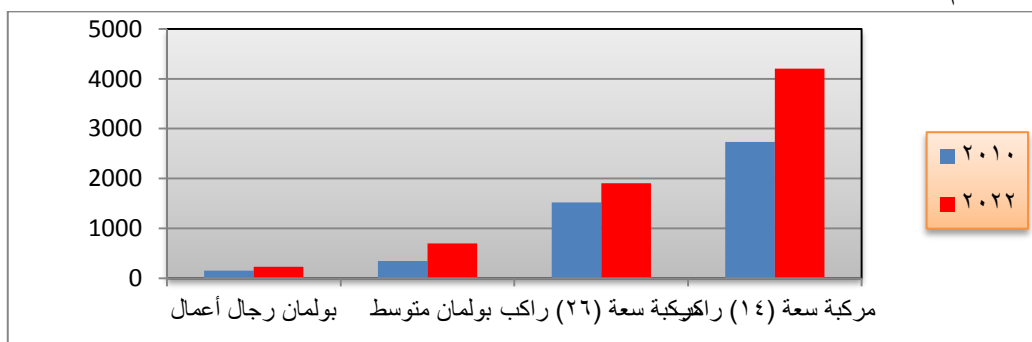
ج - وسائط النقل السياحي: يعد النقل السياحي أحد الدعامات الأساسية في عملية النشاط السياحي ويتمثل في الوسائط التي تخدم السائحين في تنقلاتهم سواء من خارج الحدود أم من داخلها.

الجدول (8) عدد المركبات وأنواعها ومتوسط نصيب الفرد منها في منطقة اللاذقية خلال الفترة (2010 - 2022م).

نوع المركبة	2022			2010		
	متوسط نصيب الفرد منها (نسمة/ مركبة)	عدد السكان (نسمة)	عدد المركبات (مركبة)	متوسط نصيب الفرد منها (نسمة/ مركبة)	عدد السكان (نسمة)	عدد المركبات (مركبة)
بولمان رجال اعمال	6074	1415310	233	5193	784221	151
بولمان متوسط	2016	1415310	702	2247	784221	349
مركبة سعة (26) راكب	742	1415310	1907	516	784221	1520
مركبة سعة (14) راكب	336	1415310	4203	287	784221	2733
المجموع	201	1415310	7045	165	784221	4753

المصدر: مديرية النقل، ومديرية السياحة، ومكتب الإحصاء في محافظة اللاذقية. 2022م.

يلاحظ من الجدول (8) ارتفاع عدد وسائط النقل السياحية في منطقة اللاذقية بنسبة (48,2%) بين عامي (2010-2022م)، وبلغ مؤشر نصيب الفرد من عدد وسائط النقل السياحية (165 مركبة لكل 1 فرد) في عام 2010م، وبحلول عام 2022م، ارتفع متوسط نصيب الفرد من عدد وسائط النقل السياحية إلى (201 مركبة لكل 1 فرد)، وهو مؤشر سلبي على الرغم من ارتفاع عدد وسائط النقل السياحية بين عامي (2010-2022م)، ويشير ذلك إلى عدم تناسب تغطية منطقة الدراسة بوسائط النقل السياحية نتيجة الزيادة السكانية غير الطبيعية التي أصابت منطقة الدراسة بعد عام 2011م.



الشكل (4) عدد المركبات وأنواعها ومتوسط نصيب الفرد منها في منطقة اللاذقية خلال الفترة (2010 - 2022م).

المصدر: عمل الطالبة، بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (8).

يلاحظ من الشكل السابق تزايد عدد بولمانات رجال الأعمال بنسبة 54% بين عامي 2010-2022م، وتزايد أيضاً عدد بولمانات المتوسط بنسبة 101% خلال نفس الفترة، وازداد عدد مركبات ذات السعة (14-26 راكب) بنسبة 44%.

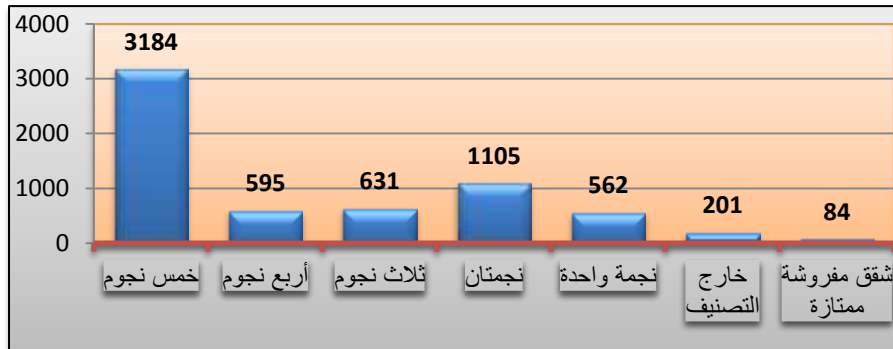
د- توزيع المنشآت السياحية في منطقة اللاذقية: يوجد ارتباط وثيق بين صناعة السياحة وقطاع النقل، حيث تزهر السياحة بتوفر طرق المواصلات ووسائط النقل وتعد طرق المواصلات ووسائط النقل الركناً الأساسي الذي تقام عليه المنشآت السياحية بمختلف تصانيفها ودرجاتها وبالتالي يمكن القول أن صناعة السياحة كانت دائماً ولا تزال في تطور مستمر يسير على قدم المساواة مع تطور قطاع النقل وانطلاقاً من ذلك كان لابد من إظهار توزيع المنشآت السياحية.

الجدول (9) يبين تصنيف الفنادق في منطقة اللاذقية وعددها عام 2022م.

الفنادق في منطقة اللاذقية				التصنيف
عدد الأسرة	عدد الغرف	النسبة %	العدد	
3184	1129	5	3	خمس نجوم
595	322	7	4	أربع نجوم
631	205	8	5	ثلاث نجوم
1105	511	32	19	نجمتان
562	254	26	15	نجمة
201	84	13	8	خارج التصنيف
84	17	9	5	شقق مفروشة ممتازة
6362	2522	100	59	المجموع

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية، قسم الاستثمار، 2022م.

يلاحظ من الجدول (9)، ارتفاع عدد الفنادق ذات التصنيف نجمتان إلى (19) فندق أي ما يعادل (32%) من إجمالي عدد الفنادق في منطقة الدراسة، حيث يرتادها السياح ذوي الدخل المحدود والتي هي طبقة كبيرة من السياح والتي تشكل الجزء الأكبر من الحركة السياحية، بينما انخفض عدد الفنادق ذات التصنيف خمس نجوم إلى (3) فنادق أي ما يعادل (5%) من إجمالي عدد الفنادق في المنطقة بسبب ارتفاع أسعار الإقامة فيها.



الشكل (5) عدد الأسرة وتوزعها في منطقة اللاذقية عام 2022م

المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على الجدول رقم (7).

يوضح الشكل السابق أن أعلى نسبة للأسرة في الفنادق ذات السوية خمسة نجوم 50% حيث تضم منقطة الدراسة أكبر ثلاث فنادق خمس نجوم روتانا، والشاطئ الأزرق، ولاميرا، في حين بلغت نسبة الأسرة في الفنادق ذات السوية نجمة 8,8%.

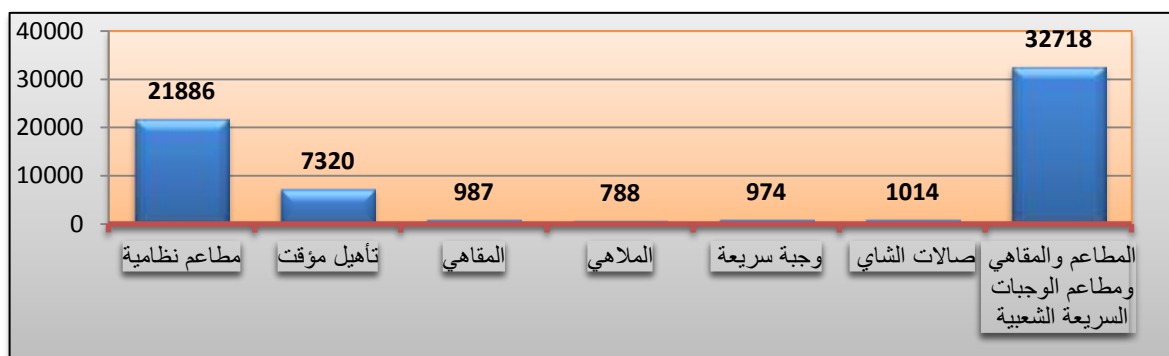
الجدول (10) يبين تصنيف المطاعم في منطقة اللاذقية وعددها عام 2022م.

المطاعم في منطقة اللاذقية			
عدد الكراسي	النسبة %	العدد	التصنيف
21886	15	87	مطاعم نظامية
7320	9	51	تأهيل مؤقت
987	2	13	المقاهي
788	1	9	الملاهي

974	3	21	وجبة سريعة
1014	4	22	صالات الشاي
32718	66	387	المطاعم والمقاهي ومطاعم الوجبات السريعة الشعبية
65687	100	590	المجموع

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية، قسم الاستثمار، 2022م.

يلاحظ من الجدول ارتفاع عدد المطاعم الشعبية بنسبة 66% بسبب قلة تكاليف بنائها المتناسبة مع مردودها المالي الذي يعتمد على موسمية المواقع السياحية القريبة منها، وبينما بلغت نسبة المطاعم النظامية (15%) من إجمالي عدد المطاعم في منطقة اللاذقية، واحتلت الملاهي النسبة الأقل (1%).



الشكل (6) عدد الكراسي في المطاعم في منطقة اللاذقية عام 2022م

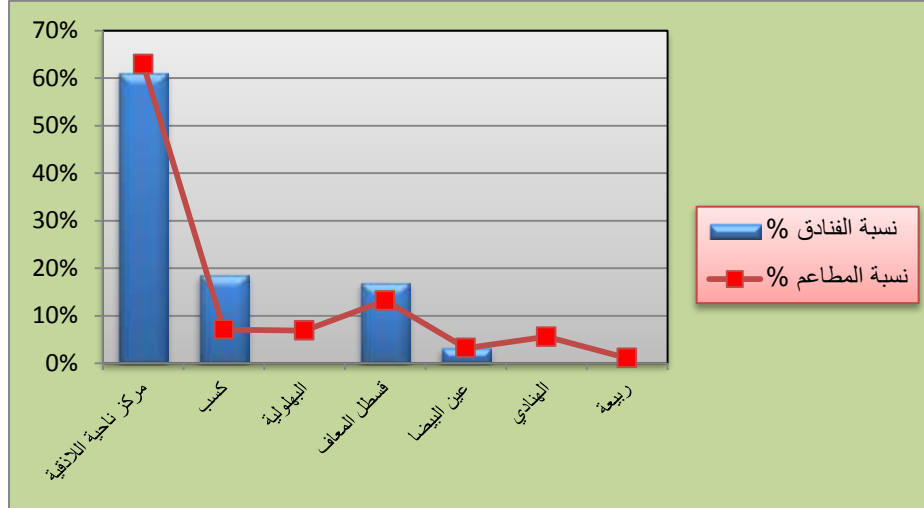
المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على الجدول رقم (10).

يوضح الشكل (6) أن نسبة الكراسي بلغت 49,8% في المطاعم والمقاهي ومطاعم الوجبات السريعة الشعبية التي تستقطب عدداً أكبر من المرتادين لتوافق أسعارها مع مستوى دخلهم، في بلغت نسبة الكراسي في مطاعم الوجبات السريعة 1,4% لعدم حاجتها لهم فهي تعتمد على توصيل الطلبات بشكل أكبر.

الجدول (11) توزع الفنادق والمطاعم على النواحي التابعة لمنطقة اللاذقية في عام 2022م.

الناحية	الفنادق في منطقة اللاذقية			المطاعم في منطقة اللاذقية		
	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرّة	نسبة الفنادق في الناحية من إجمالي نسبتها على مستوى المنطقة %	عدد المطاعم	عدد الكراسي
مركز اللاذقية	36	1690	4510	61.2	371	46760
كسب	11	410	760	18.6	42	4337
البهلولية	0	0	0	0	41	3700
قسطل المعاف	10	309	881	16.9	78	6720
عين البيضا	2	113	211	3.3	19	1740
الهنادي	0	0	0	0	33	2090
ربيعة	0	0	0	0	6	340
المجموع	59	2522	6362	100	590	65687

المصدر: مديرية السياحة في محافظة اللاذقية، قسم الاستثمار، 2022م.



الشكل (7) نسبة توزع الفنادق والمطاعم على مستوى النواحي التابعة لمنطقة اللاذقية في عام 2022م

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (11).

يُلاحظ من الجدول (11)، التباين الواضح في توزع المنشآت السياحية على مستوى النواحي التابعة لمنطقة اللاذقية وعلى الرغم من توافر الخدمات السياحية وغنى منطقة اللاذقية بعناصر الجذب السياحي، إلا أنه من الملاحظ وجود ثقل سياحي رئيسي متمثل بوجود تمركز مكاني للمنشآت السياحية في مركز اللاذقية، حيث بلغ عدد الفنادق فيها (36) فندقاً، أي ما يعادل (61,2%) من إجمالي عدد الفنادق في منطقة اللاذقية بينما تعاني كل من نواحي (البهلوية، الهنادي، ربيعة) من عدم وجود الفنادق فيها بالرغم من وجود عناصر جذب سياحي طبيعية فيها، وقد ارتفع عدد المطاعم في مركز ناحية اللاذقية إلى (371) مطعم أي ما يعادل (62,9%) من إجمالي عدد المطاعم في منطقة اللاذقية واحتلت ناحية ربيعة المرتبة الأقل في عدد المطاعم فيها حيث بلغ عددها (6) مطاعم أي ما يعادل (1,1%) من إجمالي عدد المطاعم في منطقة اللاذقية.

المنشآت السياحية وتنشيط الحركة السياحية إليها، ولكن يعاني قطاع النقل في منطقة اللاذقية من عدة مشكلات تتجلى بالآتي²²:

- تعدد الجهات التي تشرف على شبكات طرق النقل من خدمات فنية وإسكان وبلديات ووزارة الدفاع وتعدد المرجعية إضافة إلى ضرورة الحصول على موافقات عدة من جهات عدة لشق طريق ما، كموافقة مديرية الزراعة في المحافظة فكل طريق جهة تشرف عليه، إضافة إلى مشكلات التبعية الإدارية للطريق وامتداده داخل أو خارج المخطط التنظيمي وتوافر الاعتمادات المالية اللازمة لمد وترميم الطرق.

- عدم الالتزام والدراسات اللازمة لشق الطرق الخاصة بطبيعة الأرض وجغرافيتها وطبقاتها، والدراسات اللاحقة التي تبين جودة الطريق ومقاومته للثقل والرطوبة لذا لا تعمل الطرق الموجودة في المنطقة سوى عدة شهور حتى تتطلب الترميم وإعادة التأهيل.

- يلاحظ انتشار الحفر في شبكات الطرق في منطقة اللاذقية، حيث لا تكاد تنتهي بلدية مركز عمراني ما من شق الطرق حتى تقوم مديرية ما من المديرية التي ترتبط بها بقية شبكات البنية التحتية الأساسية لإصلاح مساراتها تحت هذا الطريق ويمكن القول إنه لا يوجد أي تنسيق بين الجهات المسؤولة عن هذه الشبكات، فما أن تنتهي جهة ما من حفر وردم وترميم الطريق حتى تنبري جهة أخرى لذلك.

- نقص الطرق المركزية في منطقة اللاذقية، كما هو موضح في الخريطة (3)، حيث يتضح عدم وجود طرق مركزية في الجزء الغربي من ناحية قسطل المعاف بالرغم من وجود بيئة طبيعية جاذبة للسياح وتشجع على إقامة منشآت سياحية فيها.

- تبرز سلبات السكك الحديدية في منطقة اللاذقية من خلال طبيعة هذه السكك فهي من النوع الضيق الذي لا يتوافق مع مقاطع بقية شبكات نشاط هذه السكك يكون معدوماً، وذلك بسبب انعدام ربط هذه السكك بين مواقع الجذب السياحي وبين المناطق المصدرة للسياح ويبدو ذلك جلياً من خلال غياب النقل السككي في الساحل الغربي بمنطقة اللاذقية المطل على البحر المتوسط والذي يتميز بوجود مركز جذب سياحي على المستوى الوطني والعالمي وليس فقط على مستوى منطقة اللاذقية.

- تعاني (38%) من المراكز العمرانية في منطقة الدراسة من نقص وسائل النقل العامة وينقطع السير العام عن (5%) من المراكز العمرانية في هذه المنطقة بعد الساعة الرابعة عشرة ويشترك أكثر من مركز عمراني بواسطة نقل واحدة مما يشكل ازدحاماً في أوقات الذروة المتمثلة في الأوقات التالية من الساعة السابعة إلى الساعة التاسعة صباحاً ومن الساعة 12 إلى الساعة 14 مساءً.²³

- لا تمتلك (13%)²⁴ من المراكز العمرانية التابعة بمنطقة اللاذقية العدد الكافي من وسائل النقل التي تربطها بمركز مدينة اللاذقية بالرغم من أهمية المواقع السياحية فيها مما ينعكس بشكل سلبي على حركة السياح القادمين من مدينة اللاذقية إلى مواقع الجذب السياحي.

²² الدراسة الميدانية.

²³ وزارة النقل السورية. مديرية النقل في محافظة اللاذقية. دائرة الإحصاء والتخطيط. 2023م.

²⁴ المرجع السابق.

خامساً: آفاق تطوير قطاع النقل ودوره في تنمية الحركة السياحية:

يهدف التخطيط المكاني للمنظومات السياحية والتريحية إلى تحقيق التوازن الديناميكي بين الطلب المقبل على الخدمات السياحية الترويحية وبين العرض المقبل منها، وذلك عن طريق استصلاح واستثمار وصيانة الموارد السياحية والتنظيم المكاني لموقع وحجم وتخصص المنشآت السياحية والتريحية وتكاملها بحسب الطاقة الاستيعابية للمناطق والأماكن الترويحية من السياح²⁵، وانطلاقاً من أهمية قطاع النقل وتأثيره على الحركة السياحية ضمن منطقة الدراسة كان لابد من تسليط الضوء على هذا الجانب الهام في سبيل تطوير صناعة السياحة ضمنها، ويمكن القول إن تخطيط قطاع النقل في منطقة اللاذقية بما يخدم الصناعة السياحية، وبالاعتماد على سيناريو التنمية المتوازنة في مشروع إقليم الساحل السوري تم وضع الخطوات التالية في سبيل تطوير قطاع النقل السياحي في منطقة اللاذقية والذي يتمثل بما يلي²⁶:

1- ربط المسارات السياحية بشبكة من الطرق السريعة، كما هو موضح في الخريطة رقم (4)، مما يسهل حركة السياح إليها وتمثل المسارات القابلة للاستثمار ضمن منطقة الدراسة بالآتي:

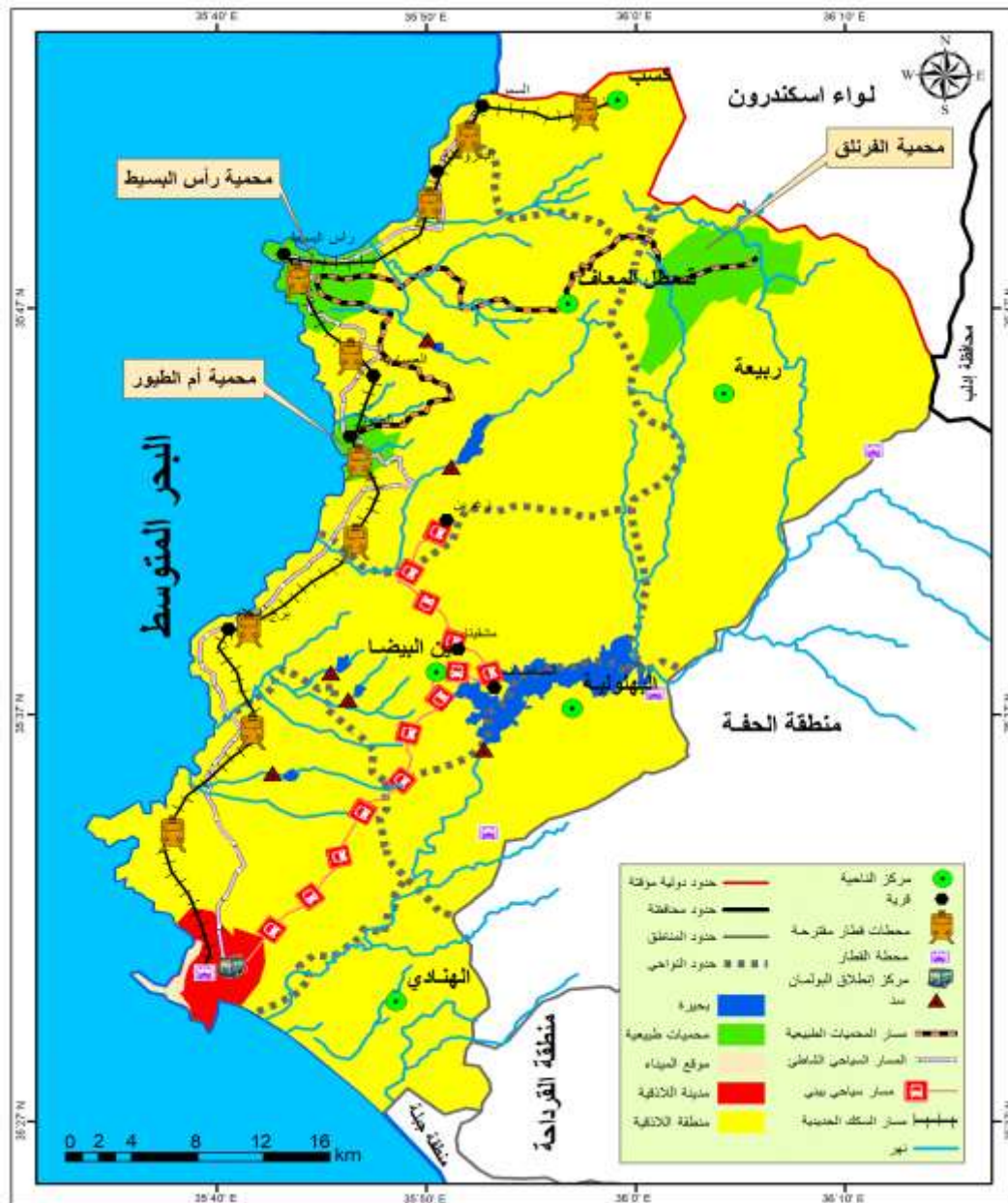
- أ- المسارات السياحية الشاطئية: اللاذقية- أم الطيور- رأس البسيط- البدرسية- السمراء.
- ب- المسارات السياحية البيئية: مدينة اللاذقية- عين البيضاء- الصفصاف- مشقبتا- زغرين.
- ت- مسارات المحميات الطبيعية: محمية أم الطيور- محمية رأس البسيط- قسطل المعاف- محمية الفرنلق.

2- تفعيل دور النقل السكاني من خلال ربط المواقع السياحية بالمناطق المصدرة للسياح وتبدأ بمحطة القطار في مدينة اللاذقية مروراً ببرج اسلام وأم الطيور والعيساوية ورأس البسيط والبدرسية والسمراء وتنتهي بمركز ناحية كسب، كما هو موضح في الخريطة رقم (4) وتعد السكك الحديدية من طرق المواصلات البرية التي تعتمد على الدول المتقدمة نظراً لديمومتها من جهة ولرخص تعرفته من جهة أخرى، كما يجب أن يكون عرض السكك الحديدية وفق المعايير الحديثة للنقل وإنشاء محطات لهذه السكك تتوزع على المواقع السياحية وبذلك يتشكل خط سياحي متكامل في منطقة اللاذقية.

²⁵ أديب الخليل. نسرین السلامة. التخطيط الإقليمي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية منشورات جامعة دمشق. 2017م. ص366.

²⁶ وزارة الإدارة المحلية والبيئة، هيئة التخطيط الإقليمي، مشروع المخطط الإقليمي للإقليم الساحلي. تقرير التنمية السياحية. دمشق.

2023م. ص31.



الخريطة (6) المسارات السياحية التنموية في منطقة اللاذقية.

المصدر: عمل الطالبة، باستخدام Arc gis، استناداً إلى الخريطة التنموية لمشروع المخطط الإقليمي للإقليم الساحلي. دمشق، 2023م.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1. تمتلك منطقة اللاذقية العديد من موارد الجذب السياحي التي تشكل مواد خام يمكن على أساسها القيام بنشاط سيليحي مهم فيها، وفي مقدمتها موقعها الجغرافي المتميز على ساحل البحر المتوسط .
2. بلغت مساحة الغطاء النباتي في منطقة اللاذقية (33%) من إجمالي مساحة الغطاء النباتي في محافظة اللاذقية، حيث تتميز بوجود محميات طبيعية (محمية رأس البسيط، محمية الفرنلق، محمية أم الطيور) مما يوفر بيئة سياحية طبيعية لمنطقة الدراسة.
3. بلغ عدد المنشآت السياحية في ناحية اللاذقية (407) بين مطاعم وفنادق متنوعة التصنيف وبلغ إجمالي طول الطرق المركزية (289,5) كم أي ما يعادل (35%) من إجمالي طول الطرق المركزية ضمن منطقة الدراسة، والتي تسهم في ربط المواقع السياحية بشكل رئيسي ضمن منطقة اللاذقية وذلك لجودتها واتساعها وقدرتها على استيعاب عدد أكبر من المركبات.
4. انخفض عدد المنشآت السياحية في ناحية الهنادي (33) مطعم جميعها مطاعم شعبية صغيرة، مع عدم وجود الفنادق فيها وبلغ طول الطرق المركزية فيها (16,6) كم، أي ما يعادل (2%) من إجمالي طول الطرق المركزية ضمن منطقة الدراسة، وهذا ما يشير إلى وجود ارتباط وثيق بين قطاع النقل وصناعة السياحة.
5. يشكل قطاع النقل الدور الحاسم في تطوير النشاط السياحي ضمن منطقة الدراسة، وتشكل ناحية مركز اللاذقية مركز ثقل سياحي في منطقة الدراسة، بالرغم من وجود مقومات جذب سياحي في باقي النواحي.
6. سيطرة النقل البري بواسطة السيارات ضمن منطقة الدراسة، بينما يلاحظ غياب دور النقل السككي والبحري والجوي السياحي ضمن منطقة الدراسة بالرغم من أهميتها وقدرتها العالية على نقل عدد أكبر من السياح وبتكلفة أقل.

التوصيات:

1. تنشيط السياحة البيئية عن طريق الاهتمام بالثروة والمحميات الطبيعية وقيام الدولة بحمايتها، فضلاً عن إدخال أنواع جديدة من السياحة، كسياحة التزلج في ناحية كسب مما يجعلها تحقيق عائداً اقتصادياً إضافياً في فصل الشتاء.
2. ربط المواقع السياحية على شاطئ البحر المتوسط الذي يقع في الجهة الغربية من منطقة الدراسة من خلال تطوير قطاع النقل وذلك بمد شبكات الطرق الحديثة وربط هذه المواقع بشبكة متطورة من السكك الحديدية مما يقلل الجهد الذي يبذله السياح في سبيل الوصول إلى المواقع السياحية ويقلل التكلفة عليهم.
3. تفعيل النقل البحري في منطقة الدراسة عن طريق تطوير ميناء اللاذقية وإنشاء ميناء بحري خاص بنقل الركاب من وإلى منطقة اللاذقية على شاطئ برج إسلام وذلك نتيجة عمق هذا الشاطئ.
4. إجراء دراسات عميقة متكاملة حول التنمية السياحية في منطقة الدراسة يسهم فيها مختلف الاختصاصيين، الجغرافيين والمهندسين والإحصائيين..... لتصل إلى نتائج عملية ودقيقة يمكن على أساسها تنشيط القطاع السياحي في المنطقة ليصبح قطاعاً اقتصادياً مهماً.

المراجع العربية:

1. حليلة، عبد الكريم، سلوم، جوليت، جغرافية سورية العامة، منشورات جامعة تشرين، 2013-2014م.
2. حليلة، عبد الكريم. المياه في إقليم الساحل السوري. أطروحة دكتوراه. دمشق. 2001م.
3. الحميري، عدنان موفق، الحوامدي، زعل نبيل، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرين، دار الحامد للنشر، عمان، 2006م.
4. خضرة، جلال. دياب، علي، جغرافية السياحة والخدمات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. منشورات جامعة تشرين. 2006.
5. ناصر، لميس . دور التسويق السياحي في الحركة السياحية في محافظة اللاذقية، جامعة تشرين، المجلة العلمية، 2021م.
6. الخليل، أديب، والسلامة، نسرين. التخطيط الإقليمي. كلية الآداب والعلوم الإنسانية منشورات جامعة دمشق. 2017م.
7. دانون، سهام. جغرافية سورية العامة. منشورات جامعة دمشق كلية الآداب والعلوم الإنسانية. دمشق 2008.
8. الرواس، رهف. المناخ وآثاره على السياحة في محافظة اللاذقية. رسالة ماجستير. دمشق، 2006م.
9. قماش، فيصل. اللبابيدي، رندة. ناعس، هيثم. الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي. منشورات جامعة دمشق. 2014م.
10. الموصللي، عماد الدين، ربوع محافظة اللاذقية بين الماضي والحاضر والمستقبل، منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1999م.

الدوائر الرسمية والحكومية:

1. المديرية العامة للأرصاء الجوية في دمشق.
2. مديرية الموارد المائية في اللاذقية .
3. مديرية السياحة في اللاذقية.
4. مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية.
5. هيئة التخطيط الإقليمي في دمشق.
6. مديرية النقل في محافظة اللاذقية.
7. المؤسسة العامة للخطوط الحديدية في سورية، فرع اللاذقية.
8. الشركة العامة لمرفأ اللاذقية.

Arabic references:

1. Halima, Abdel Karim, Salloum, Juliet, General Geography of Syria, Tishreen University Publications, 2013-2014.
2. Halima, Abdul Karim. Water in the Syrian coastal region. PhD dissertation. Damascus. 2001 AD.
3. Al-Hamiri, Adnan Muwafaq, Al-Hawamadi, Zaal Nabil, Geographical Tourism in the Twenty-First Century, Al-Hamid Publishing House, Amman, 2006.
4. Khadra, Jalal. Diab, Ali, Geography of Tourism and Services, Faculty of Arts and Humanities. Tishreen University Publications. 2006.

5. Nasser, Lamis. The role of tourism marketing in the tourism movement in Lattakia Governorate, Tishreen University, Scientific Journal, 2021.
 - 6 . Al-Khalil, Adeeb, and Al-Salamah, Nisreen. regional planning. Faculty of Arts and Humanities, Damascus University Publications. 2017 AD .
 7. Danon, Siham. General geography of Syria. Damascus University Publications, College of Arts and Humanities. Damascus 2008.
 8. Al Rawas, Rahaf. Climate and its effects on tourism in Lattakia Governorate. Master Thesis. Damascus, 2006 AD.
 9. Canvas, Faisal. Lababidi, Randa. Sleepy, Haitham. Rural geography and rural planning. Damascus University Publications. 2014 AD.
 10. Al-Mawsili, Imad Al-Din, All over the province of Lattakia between the past, present and future, Publications of the Ministry of Culture, Damascus 1999 AD.
- Official and government departments:
1. The General Directorate of Meteorology in Damascus.
 2. Directorate of Water Resources in Lattakia.
 3. Directorate of Tourism in Lattakia.
 4. The Directorate of Agriculture and Agrarian Reform in Lattakia.
 5. The Regional Planning Authority in Damascus.
 6. Directorate of Transportation in Lattakia Governorate.
 7. The General Organization for Railways in Syria, Lattakia Branch.
 - 8 .The General Company for Lattakia Port.

مواقع الشابكة:

1. [www. Google earth.com](http://www.Googleearth.com).